

الصحيح قال ابن بري حكى اللحياني أَنه بالبدال والذال معاً وكذلك ذكره أبو زيد قال
وأما أبو عمرو الشيباني فإنه تشكك فيه وقال هو بالبدال أو بالذال وقال الليث
الدَّحَّاحُ والدَّحَّاحَةُ من الرجال والنساء المستدير المُلَمَّلامُ وأَنشد أَعْرَبُ كـ
أَنني رجلٌ جَلِيدٌ دُحَيْدِيَّةٌ وَأَنَّكَ عَلاطَمَيْسٌ ؟ وفي صفة أَبِرْهَةَ صاحب الفيل
كان قصيراً حادِراً دَحَّاحاً هو القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد بن أَرَقَم
إِنَّ مُخَمَّدِيَّكُمْ هَذَا الدَّحَّاحُ وحكى ابن جنبي دَوْدَحٌ ولم يفسره وكذلك حكى دَحَّحٌ
دَحَّحٌ قال وهو عند بعضهم مثال لم يذكره سيبويه وهما صوتان الأول منهما منوونٌ دَحَّحٌ
والثاني غير منوونٌ دَحَّحٌ وكأَنَّ الأَوَّلَ زُوَّيْنٌ للأصل ويؤكد ذلك قولهم في معناه دَحَّحٌ
فهذا كصَهٍ صَهٍ في النكرة وصَهٍ صَهٍ في المعرفة فظنته الرواة كلمةً واحدة قال ابن
سيده ومن هنا قلنا إِنَّ صاحب اللغة إِِنَّ لم يكن له نظر أَحَالَ كثيراً منها وهو يرى أَنه
على صواب ولم يُؤْتِ من أَمَانته وإِنما أُتِيَ من معرفته قال ابن سيده ومعنى هذه
الكلمة فيما ذكر محمد بن الحسن أبو بكر قد أَقررت فاسكت وذكر محمد بن حبيب أَن دَحَّحٌ
دَحَّحٌ دُوَيْبِيَّةٌ صغيرة قال ويقال هو أَهْوَنٌ عَلِيٌّ من دَحَّحٌ دَحَّحٌ وحكى الفراء تقول
العرب دَحَّحٌ مَحَّحٌ يريدون دَعَّحٌ مَعَّحٌ وذكر الأزهري في الخُماسي دَحَّحٌ دَحَّحٌ
دُوَيْبِيَّةٌ وكتبها مخلوطة كذا قال وروى ثعلب يقال هو أَهْوَنٌ عَلِيٌّ من دَحَّحٌ دَحَّحٌ قال
فإِذَا قِيلَ أَيُّش دَحَّحٌ قال لا شيء